

أُطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين

أ. مرّح محمد نزار الشّرخ*

إشراف أ.د. شرف درویش اللّبان**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل وتفسير أُطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين، وذلك عن طريق رصد قضايا اللاجئين السوريين التي ركزت عليها مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية، والموضوعات التي طرحتها، وشكل العبارات التي استخدمتها، والأنماط التي اتبعتها، والقوى الفاعلة في تلك المعالجة.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقه التحليلي وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت أداة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من موقع صحيفة الرأي الإلكتروني وموقع صحيفة الغد الإلكتروني، واختارت الباحثة أن تكون الفترة الزمنية للدراسة لمدة عام 2023 بالكامل، بواسطة أسلوب الأسبوع الصناعي، وبناءً عليه فقد بدأت العينة يوم الأحد الموافق 2023/1/1 حتي يوم الأربعاء الموافق 2023/12/27، وذلك بواقع (46) عددًا من كل صحيفة من الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وبإجمالي (92) عددًا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها فيما يخص قضايا اللاجئين السوريين جاء (الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قدوم اللاجئين السوريين) في مقدمة قضايا اللاجئين السوريين الواردة في التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية 17.2%، وفي الترتيب الثاني جاءت قضية (دعم اللاجئين) بنسبة مئوية 14.3%، ثم (المساعدات الدولية) في الترتيب الثالث بنسبة 12.5%، ثم قضية (حل مشكلة اللاجئين) في الترتيب الرابع بنسبة 8.6%، وجاءت قضية (عودة اللاجئين لسوريا) في الترتيب الخامس بنسبة 7.2%.

الكلمات المفتاحية:

نظرية الأُطر، المعالجة الصحفية، الصحف الإلكترونية الأردنية، قضايا اللاجئين السوريين.

* باحثة دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Frameworks for Jordanian electronic newspaper websites to address Syrian refugee issues

Abstract:

The study aimed to analyze and interpret the frameworks of Jordanian electronic newspapers' treatment of Syrian refugee issues, by monitoring the Syrian refugee issues that Jordanian electronic newspapers' websites focused on, the topics they raised, the form of expressions they used, the patterns they followed, and the forces active in that treatment.

The study relied on the analytical survey method and the method of comparative analysis. The researcher used content analysis tool. The study sample consisted of articles from Al-Rai electronic newspaper and Al-Ghad electronic newspaper. The researcher chose the study period to be the entire year of 2023 using the industrial week method. Accordingly, the sample started on Sunday 1/1/2023, and ended on Wednesday 27/12/2023, with a total of (46) articles from each newspaper, making the study sample (92) articles in total.

The study reached several conclusions. Regarding the issues of Syrian refugees, the study found that (the economic and social effects resulting from the arrival of Syrian refugees) ranked first among the issues of Syrian refugees covered in the news coverage of Jordanian electronic websites, with a percentage of 17.2%. In the second position, the issue of (support for refugees) came with a percentage of 14.3%, followed by (international aid) in the third position with a percentage of 12.5%. The issue of (resolving the refugee problem) ranked fourth with a percentage of 8.6%, and the issue of (the return of refugees to Syria) ranked fifth with a percentage of 7.2%

Keywords:

Framework Theory, Journalistic Treatment, Jordanian Electronic Newspapers, Syrian Refugee Issues.

مقدمة الدراسة:

تعتبر قضايا اللاجئين السوريين من الموضوعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير في الصحافة الأردنية، خاصة في ظل الأعداد الكبيرة من اللاجئين الذين استقروا في الأردن منذ بداية الأزمة السورية. وتعكس الصحف الإلكترونية دورًا حيويًا في تشكيل الوعي المجتمعي وتوجيه النقاش حول التحديات التي يواجهها اللاجئون، ومن خلال تحليل محتوى هذه المواقع، نستطيع فهم الأبعاد المختلفة للمعالجة الإعلامية، بما في ذلك الصور النمطية والدلالات الاجتماعية والسياسية التي تنبثق من تغطية هذه القضايا.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في رصد أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين، وذلك عن طريق معرفة قضايا اللاجئين السوريين التي ركزت عليها مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية، والموضوعات التي طرحتها، وشكل العبارات التي استخدمتها، والأنماط التي اتبعتها، والقوى الفاعلة.

أهمية الدراسة:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات الإعلامية المتجددة، كون قضية اللاجئين السوريين قضية حية ولها أبعادها، ولذلك يجب تغطية قضايا اللاجئين بشكل دائم ومستمر.
- تقديم إطارًا نظريًا عن مفهوم مواقع الصحف الإلكترونية، إضافة إلى قضايا اللاجئين السوريين.
- تهدف إلى تسليط الضوء على أداء هذه المواقع وزيادة فاعليتها المتوقعة بشكل أكبر من من النسخ الورقية للصحف الأردنية.
- يمكن أن تسهم الدراسة في الكشف عن مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية بقضايا اللاجئين السوريين.

أهداف الدراسة:

- تحديد أنماط التغطية الصحفية ومصادرها في معالجة الصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة لقضايا اللاجئين السوريين.
- رصد الموضوعات التي طرحتها عينة الدراسة حول قضايا اللاجئين السوريين.
- معرفة الإستراتيجيات المستخدمة واتجاهات عينة الدراسة نحو قضايا اللاجئين السوريين.
- تحديد الأطر الإخبارية التي اتبعتها الصحف عينة الدراسة لمعالجة قضايا اللاجئين السوريين.
- معرفة القوى الفاعلة ودورها في معالجة عينة الدراسة لقضايا اللاجئين السوريين.
- الوقوف على عناصر الإبراز (الصور، العناوين، الفيديو) التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في عرض المواد الخبرية خلال تغطية قضايا اللاجئين السوريين.

الدراسات السابقة:

1. هدفت دراسة (أبو الحجاج 2025)⁽¹⁾ إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف الإخبارية المصرية لمضامين التغيرات المناخية، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي للمواد المنشورة في مواقع (الأهرام واليوم السابع وروزاليوسف)، والتي احتوت على مضامين التغيرات المناخية، وذلك خلال الفترة من أكتوبر 2022 ولمدة ستة أشهر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها اهتمام المواقع الصحفية الثلاث (عينة الدراسة) بتغطية قضية التغيرات المناخية، حيث احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى في تناول تلك القضايا، وجاءت الصور في المركز الأول من بين وسائل الإبراز، واحتلت اللغة الفصحى المبسطة الترتيب الأول، وجاءت قضايا الأمن الغذائي والمائي كأكثر القضايا تناولاً في المواقع عينة الدراسة، وجاءت أبرز المصادر التي اعتمدت عليها عينة الدراسة المسؤولون الرسميون، كما أشارت النتائج إلى أن تحديد دور الجهات الرسمية جاءت كأكثر الأساليب المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بالتغيرات المناخية، واحتل تقديم عرض للواقع المرتبة الأولى من بين الأهداف المرجوة من عرض الموضوعات التي تتعلق بالتغيرات المناخية.
2. استهدفت دراسة (رضا 2024)⁽²⁾ تحليل الأطر الخيرية لمعالجة مواقع وكالات الأنباء الغربية والعربية للحرب الإسرائيلية على غزة 2023 وتداعياتها بالتطبيق على وكالات أسوشيتدبرس ورويترز وأنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية في الفترة من 7 أكتوبر 2023 وحتى 27 مارس 2024 ، واستخدمت نظرية تحليل الأطر الإعلامية، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها اختلفت طبيعة ونوع المعالجة الصحفية لوكالات الأنباء عينة الدراسة لموضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة 2023 وتداعياتها، حيث تصدرت المعالجة التبريرية للحرب تغطية وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس للحرب الإسرائيلية على غزة لتحل المرتبة الأولى بينما تصدرت المعالجة الإنسانية لتداعيات الحرب المرتبة الأولى في تغطية وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية، وتفوقت وكالات الأنباء العربية "أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية على نظيرتها الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز" عينة الدراسة في استخدام الاستمالات المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية على غزة 2023 وتداعياتها، بينما تفوقت وكالات الأنباء الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز على نظيرتها العربية" أنباء الشرق الأوسط، والأنباء الفلسطينية" عينة الدراسة في استخدام الاستمالات غير المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية على غزة .
3. سعت دراسة (مطر وآخرون 2023)⁽³⁾ إلى تحليل أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والكشف عن أهم المواقع الإلكترونية التي تناولت تلك القضايا ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على منهج المسح والأسلوب المقارن ، لرصد وتوصيف

وتفسير وتحليل المضامين المنشورة في مواقع عينة الدراسة الثلاث (موقع الأهرام الإلكتروني موقع الوفد الإلكتروني - موقع اليوم السابع الإلكتروني)، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات، حيث تم تطبيقها على مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة خلال الفترة من 2022/5/1 وحتى 2022/12/31، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المواد الإخبارية على بقية أشكال الرأي الصحفية مما يكشف ضعف منظومة المواقع الإلكترونية المصرية "عينة الدراسة" على توظيف المعلومات في توعية القراء وتوجيههم وحثهم على المشاركة في استخدام المعلومات في مواجهة المشكلات وقبول فكرة التنمية، وغلب طابع التغطية السطحية على التغطية المتعمقة لقضايا التنمية الاجتماعية، وجاء إطار المسؤولية والاهتمامات الإنسانية والاحتياج والإطار الاقتصادي في مقدمة الأطر التي وظفتها مواقع الدراسة في تناول قضايا التنمية الاجتماعية، واستخدمت صحف الدراسة عدة آليات لتدعيم الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها قضايا التنمية الاجتماعية مثل استخدام العناوين الرئيسية للمواد الإخبارية والتقارير والقصص الإخبارية والمساحات الموضوعية والاعتماد على الأدلة والبراهين المنطقية، واتفقت مواقع الدراسة في تصدر مصادر المعلومات الرسمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية، كما تنوعت الأساليب الإقناعية المستخدمة بمواقع الدراسة، وتوافق اتجاهات مواقع الدراسة نحو السياسات التي اتخذتها الحكومة نحو قضايا التنمية الاجتماعية.

4. هدفت دراسة (العزام، ٢٠٢٢)⁽⁴⁾ إلى التركيز على اللجوء السوري وأثره على الدول المستضيفة، وأشكال الإغاثة الإنسانية المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة للاجئين السوريين في الدول المستضيفة، وانعكاسات ووجهات نظر اللاجئين السوريين تجاه المساعدات الإنسانية المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، والمنهج التحليلي المقارن من خلال وصف وتحليل الموضوع التاريخي من خلال جمع المعلومات التاريخية من مصادرها الأصلية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها اكتساب دولة الإمارات العربية المتحدة خبرات في تقديم المساعدات في آسيا، اهتمام حكومة الإمارات العربية المتحدة بكافة السبل والوسائل لتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للاجئين السوريين في البلدان المجاورة لسوريا، وذلك من خلال تقديم مساعدات في مختلف المجالات العينية والنقدية والوقائية، الاهتمام الكبير من دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يخص قضية اللاجئين السوريين، وإبراز دور المدارس التي أقامتها دولة الإمارات العربية المتحدة في عملية التوعية والتثقيف للطلبة السوريين وتقديم تعليم أفضل لهم، وإبراز دور دوائر الصحة الإماراتية من خلال العمل المستمر لتقديم خدمات صحية مثلى.

5. أما دراسة (Rabea, 2021)⁽⁵⁾ فركزت على التشويه والدعاية الإعلامية الغربية السائدة فيما يتعلق بالصراع السوري، وأهم أحداث الصراع ونتائجه، من خلال تغطية صحيفة نيويورك تايمز في الفترة من 15 مارس 2011 إلى 31 ديسمبر 2018 للأحداث مقارنة مع تقارير الإندبندنت حول العمليات العسكرية لعام 2016 في شرق حلب والعمليات

العسكرية في الرقة عام 2017، من خلال استخدام نموذج الدعاية فيما يتعلق بنظرية الأطر، وتسلط هذه الدراسة الضوء على التقارير غير المتكافئة عن الأزمة الإنسانية في سوريا من قبل وسائل الإعلام الغربية السائدة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن صحيفة نيويورك تايمز والـإنديبندينت شاركا في دعاية لتبرير الوجود العسكري الغربي في سوريا، وكان الإطار المهيمن للتغطية لصالح الولايات المتحدة، وبُنيت التغطية المتحيزة للصحفيين على أساسهما عدة عناصر، أولاً: من خلال مقدار اهتمام وسائل الإعلام بكل معركة، ثانياً: من خلال استخدام المحتوى المرئي كمياً (عدد الصور ومقاطع الفيديو)، ونوعياً (نوع الصور ومقاطع الفيديو)، ثالثاً: من خلال استخدام المصطلحات الدرامية في حالة حلب، والمصطلحات الأقل إثارة في الرقة، رابعاً: التركيز على الوضع الإنساني في تغطية حلب والعمليات العسكرية في تغطية الرقة، إضافة إلى تأطير حصيلة معركة حلب على أنها "كارثة" وتأطير الإستيلاء على الرقة - بشكل أساسي - على أنه "انتصار"، خامساً: من خلال استخدام المصادر وخاصة المصادر الأمريكية التي عززت الرواية الموالية للولايات المتحدة.

6. توصلت دراسة (غنام، ٢٠٢٠)⁽⁶⁾ إلى الوقوف على التغطية الإعلامية والتزامها الأخلاقي لقناتي العربية الحدث برنامج "حصاد اليوم" والجزيرة برنامج "الحصاد" للأزمة السورية خلال الفترة ٢٠١٤-١-١ حتى ٢٠١٤-١٢-٣١، ومعرفة طريقة عرض وتغطية أحداث الأزمة السورية لكلا القناتين، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة تحليل المضمون أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم التزام القناتين بأخلاقيات الإعلام في عرض ونشر الصور والفيديوهات خلال تغطيتهما لأحداث الأزمة السورية، وعدم ذكر المصدر أثناء التغطية في كلا القناتين بنسب متقاربة، بالإضافة إلى تحيز القناتين خلال التغطية بالتركيز على أخبار تحركات المعارضة السورية دوناً عن باقي أطراف الصراع السوري، وتركيز القناتين على العمل بنمط الخبر الصحفي خلال تغطيتهما وتجاهل لباقي الأنماط الصحفية.

7. في حين جاءت دراسة (طباخ، ٢٠٢٠)⁽⁷⁾ بهدف توضيح ماهية المنظمات الدولية، وبيان أنواعها وخصائصها وأهدافها والوضع القانوني لها وفقاً لأحكام القانون الدولي والمعاهدات الدولية المنشئة لهذه المنظمات، كما بينت الدراسة قضية اللجوء السوري والآثار المترتبة على الأزمة السورية، ودور المنظمات الدولية في تقديم الرعاية والمساعدة للاجئين السوريين، وقدمت الدراسة توضيحاً لأبرز المعوقات السياسية والاقتصادية التي واجهت المنظمات الدولية وأعاقت دورها في تقديم الرعاية والمساعدة للاجئين السوريين في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج القانوني لبيان وضع اللاجئين السوريين القانوني في الدول المستقبلية لهم، وبيان قانونية الاتفاقيات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين، وكذلك المنهج التاريخي لبيان النشأة والتطور التاريخي للمنظمات الدولية، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها أن المنظمات الدولية تواجه مجموعة من المعوقات السياسية والاقتصادية، ومن أبرز المعوقات السياسية السيادة الدولية والتمييز

بين الدول في المنظمات الدولية، والنزاعات الدولية، وتتمثل المعوقات الاقتصادية في التمويل، والفقر العالمي، وضعف المؤسسات العالمية، أما في الأردن فمن أبرز المعوقات السياسية قصور التشريعات الأردنية المتعلقة بقضايا اللجوء، والاضطرابات الإقليمية، وتزايد أعداد اللاجئين في الأردن، أما المعوقات الاقتصادية فتتمثل في ضعف التمويل الدولي، وسوء الأوضاع الاقتصادية في الأردن.

8. هدفت دراسة (Alsirdi & Zaiani, 2019)⁽⁸⁾ إلى تحليل كيفية تغطية أبرز المواقع الإخبارية في دول الجوار (الأردن ولبنان وتركيا) لأزمة اللاجئين السوريين، من خلال إظهار اهتمام موقع "يا صور" اللبناني و"الوكيل نيوز" الأردني، وموقع "ترك برس" التركي، في قضايا اللاجئين السوريين، والجوانب التي تم إبرازها، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ضمن الدراسات المسحية باستخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وأظهرت الدراسة أن أهم الموضوعات التي نوقشت هي "الأمن" و"الاقتصاد" و"السياسة" وكان التركيز الرئيسي على "تأثير اللاجئين على أسعار السلع الأساسية" و"الظروف المعيشية الصعبة للاجئين" و"تأثير اللاجئين على سوق العمل"، أما بالنسبة لأساليب الإقناع، فقد تبين أن الأساليب "الاستفزازية" و"العنيفة" كانت الأكثر استخداماً في التغطية الصحفية.

9. سعت دراسة (شيف وزبيري، ٢٠١٩)⁽⁹⁾ إلى التعرف على الأسباب التي دفعت اللاجئين السوريين إلى اللجوء إلى ألمانيا حسب برنامج الاتجاه المعاكس (قناة الجزيرة) وشاشة الحدث (قناة سما السورية)، والتعرف على موقف قناتي الجزيرة وسما السورية من خلال برنامج "الاتجاه المعاكس" و"شاشة الحدث"، ومعرفة القضايا التي عالجها كل من البرنامجين فيما يخص الشأن السوري، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن، والمنهج الوصفي التحليلي، واتبعت تحليل المضمون أداة لجمع البيانات، إذ قامت الباحثة بتحليل حلقات برنامج الاتجاه المعاكس (قناة الجزيرة) خلال ٢٠١٨-٣-١٣ حتى ٢٠١٨-٨-٢١، وتحليل حلقات برنامج شاشة الحدث (سما السورية) خلال ٢٠١٨-١٠-١٥ حتى ٢٠١٨-٢-١١، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن كل من برنامجي "الاتجاه المعاكس" و"شاشة الحدث" عالجا قضية اللاجئين السوريين بإستراتيجيات مختلفة، وكذلك بطرق متباينة من الحوارية والاتصالية من خلال التعرف على المواقف والاتجاهات حيال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

10. هدفت دراسة (الكساسبة، ٢٠١٩)⁽¹⁰⁾ إلى التعرف على المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية "روسيا اليوم"، "فرانس ٢٤" خلال الفترة ٢٠١٨-١٠-١ حتى ٢٠١٩-٢-٢٨، ومعرفة الموضوعات التي تناولتها نشرات الأخبار في القنوات الفضائية حول الأزمة السورية، وكذلك تحديد الأطر الرئيسية والأطر المرجعية والفرعية في معالجة الأزمة السورية في نشرات الأخبار في قنوات الدراسة من حيث الكلمات المحورية الأكثر بروزاً، والعناصر المستخدمة في إبراز الخير والشخصيات المحورية التي ركزت عليها

المعالجة الإخبارية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح ضمن الدراسات الوصفية باستخدام تحليل المضمون أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : اختلاف الموضوعات التي عالجتها قناتي الدراسة، وتركيزهما على الموضوعات السياسية وتصريحات الدول حول تداعيات الأزمة السورية في نشرات الأخبار، واحتلت التقارير الإخبارية المرتبة الأولى في قناة روسيا اليوم بنسبة ٨٠٪، وفرنس ٢٤ بنسبة ٦٠٪، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف اتجاه معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة، كما غلب استخدام التقارير الإخبارية للأزمة السورية في قناتي روسيا اليوم وفرنس ٢٤ من ضمن الأنماط الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية بنسبة بلغت على التوالي ٨٠٪ و ٦٠٪، وبينت النتائج اعتماد قناة فرنس ٢٤ على مندوب القناة - بشكل شبه كلي - في معالجة الأزمة السورية في نشرات الأخبار، بينما اعتمدت قناة روسيا على مراسليها في معالجة الأزمة السورية، كما تركزت معالجة الأزمة السورية في قنوات الدراسة على النطاق الجغرافي المحلي في المرتبة الأولى.

11. فيما ألفت دراسة (حافظ، ٢٠١٨)⁽¹¹⁾ الضوء على تغطية وسائل الإعلام السورية لقضايا اللجوء السوري في الأردن، والوقوف على تغطية البرامج الاجتماعية في قناة أورينت ورايو سوريالي، لمجريات أوضاع اللاجئين السوريين بالأردن وقضاياهم، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتحليل المضمون أداة لجمع البيانات، بواسطة الإستمارة الخاصة بتحليل المضمون، وذلك بعد القيام بحصر شامل للبرامج الاجتماعية في تلفزيون أورينت ورايو سوريالي، والتي تناولت قضايا اللجوء السوري في الأردن للفترة من ١٠-٢٠١٧ حتى ١-٣-٢٠١٨، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإطار المحدد بقضية تم اعتماده في التغطية الإعلامية للبرامج التي تم تحليلها في تلفزيون أورينت ورايو سوريالي، واهتم تلفزيون أورينت بالتركيز على فئة الموضوعات الاقتصادية بشكل أكبر من باقي الفئات المتعلقة بفئة موضوعات التغطية الإعلامية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، ولم تتعرض لمناهج بحثية أخرى كالمنهج التجريبي، والمنهج شبه التجريبي.
- اهتمت معظم الدراسات الأجنبية بقياس أثر تغطية المواقع، الصحف، والقنوات الأجنبية لقضية اللاجئين السوريين والأزمة السورية.
- ركزت أغلب الدراسات على تغطية الإعلام "لقضايا اللاجئين السوريين" باستخدام أداة جمع بيانات واحدة، في حين قامت الدراسة الحالية باستخدام استمارة أداة تحليل المضمون واستمارة الإستبيان لجمع البيانات.
- تنوعت العينات التحليلية التي قامت الدراسات بتحليلها، ومنها ما جمع بين المواقع الأردنية والعربية والأجنبية، سواء لمؤسسات صحفية أو تلفزيونية.

تساؤلات الدراسة:

- (1) ما الموضوعات التي طرحتها عينة الدراسة حول قضايا اللاجئين السوريين؟
- (2) ما الاستمالات المستخدمة واتجاهات عينة الدراسة نحو قضايا اللاجئين السوريين؟
- (3) ما الأشكال الصحفية والمصادر والأطر الخبرية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة لمعالجة قضايا اللاجئين السوريين؟
- (4) ما القوى الفاعلة ودورها في تغطية عينة الدراسة لقضايا اللاجئين السوريين؟
- (5) ما عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها المواقع خلال تغطية قضايا اللاجئين السوريين؟

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الأطر Framing Theory، فقد تقوم النظرية بتقديم تفسيراً علمياً منتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديمغرافية⁽¹²⁾، وتُعد نظرية الأطر أيضاً من النظريات المهمة التي تقوم على دراسة التغطية الصحفية والإعلامية للقضايا التي تكون محط اهتمام الجماهير واختلاف مضمونها، وأن أحداث وسائل الإعلام ومضامينها لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية⁽¹³⁾.

نشأة النظرية:

وتعد نظرية الأطر الخبرية من الروافد النظرية الحديثة في دراسات الإعلام، وتقدم تفسيراً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وقد أصبح مصطلح (الأطر frames) أو (التأطير framing) مصطلحاً أكثر شيوعاً خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي في علم الاجتماع والإعلام والعلوم السياسية⁽¹⁴⁾.

فروض النظرية:

تفترض نظرية الأطر الخبرية مجموعة الفروض التالية⁽¹⁵⁾:

- أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاه من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.
- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.
- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

مفهوم الأطر الخبرية:

- التعريف اللغوي: كل ما أحاط بالشئ من الخارج، ومنه إطار الصورة والعجلة والباب، وجمعه أطر⁽¹⁶⁾.
- التعريف الإصطلاحي: يعرف الإطار بأنه استخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي والتركيز عليها دون غيرها، بهدف بناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها لكي توظّر موضوعاً بعينه من خلال توظيف كلمات أو عبارات أو صورة نمطية أو مصادر بعينها للمعلومات، لدفع وتوجيه الأفراد للتفكير في ذلك الموضوع بنفس الطريقة والكيفية⁽¹⁷⁾.

أدوات التأطير:

وهي عبارة عن العناصر النصية والمرئية التي تتم من خلالها عملية التأطير، ويعد الباحث (تנקارد James Tankard) من العلماء الذين قدموا تصنيف لأدوات التأطير، وطرح قائمة مقترحة من عشر أدوات وآليات لتحديد وقياس الأطر الخبرية، وسمي بالنموذج التجريبي الأكثر شمولاً، وهو كالتالي⁽¹⁸⁾:

(العناوين الرئيسية Headlines، العناوين الفرعية Subheads، الصور Photos، النص أسفل الصور Cautions Photo، الاقتباسات Quotes، الشعارات Logos الإحصائيات Statistics، البيانات والفقرات الختامية Concluding Paragraphs and statements، الاستعارات Metaphors، الكلمات المفتاحية Key words).

عناصر الأطر الخبرية:

هناك أربعة عناصر أساسية تركز عليها نظرية الأطر ولها دور فعال في عملية الاتصال:

- 1) القائمون بالاتصال أو الصحفي "Communicator": وهم يضعون أطراً حكيمة بوعي أو بدون وعي في تحديد ماذا يقال، وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغط المهنية التي يعملون في ظلها كضغوط نمط السيطرة، والملكية، والتمويل، والتي تحدد السياسة التحريرية، وكذا ضغوط المساحة، وسرعة العمل الإعلامي⁽¹⁹⁾.
- 2) النص "Text": في النصوص الإخبارية يتم ذكر وجهات نظر معينة بينما يتم استبعاد وتجاهل وجهات نظر أخرى، مما يجعلها مهمشة تماماً وغير مرئية. وبناء على ذلك، نجد وسائل الاعلام تعتمد في تغطيتها الإخبارية على النص المغلق، الذي يقيد المتلقي بمعنى أو تفسير محدد ويقوده إلى نهاية معلوماتية مقيدة⁽²⁰⁾.
- 3) المتلقي "Receiver": فهو المستهدف من عملية التأطير وعليه تتخذ هذه العملية من متطلبات المتلقي أساساً لها وتعكس تفكيره وتوجهاته، فالمتلقي يعيش في مجتمع يتبادل معه الرموز، وهذا التأطير موجه له للتأثير فيه⁽²¹⁾.

4) الثقافة "Culture": تعتبر مصدر الأطر التي يتم الإستناد إليها، ويتم توظيفها ووصفها بمعالم ثقافية ثابتة ومنظمة في الواقع الاجتماعي، وهي نظاماً متكاملًا لتفسير وإدراك الرموز الاتصالية في الحياة اليومية، ومن الممكن أن تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس⁽²²⁾.

تصنيف وأنواع الأطر الخبرية:

هناك العديد من الاختلافات بين الباحثين في موضوع تصنيف الأطر، أما كلاً من Sumiko, Valkenburg فقد صنف أهم أنواع الأطر الخبرية على النحو التالي⁽²³⁾:

- إطار الصراع "Conflict Frame": وينتشر استخدام هذا الإطار في التغطيات الإخبارية ويعكس عنصر الصراع بين طرفين متضادين، سواء كانا بين أفراد أم جماعات أو غيرها، وتركز على المصالح والمستفيد قبل الأهداف أي توضع الرسائل الإعلامية وفق سياق الربح والخسارة والهزيمة والانتصار.
- إطار الاهتمامات الإنسانية "Human interests Frame": ويختص بالأبعاد الإنسانية للقضية المطروحة، وذلك من أجل إثارة تعاطف الجمهور مع الحدث.
- إطار النتائج الاقتصادية "Economic consequences Frame": ويركز هذا الإطار على الجانب الاقتصادي وتأثيراته المختلفة سواء المتعلقة بالفرد أو المجتمع.
- إطار المسؤولية "Responsibility Frame": ويربط هذا الإطار بين الأفراد أو الجماعات أو الحكومات وبين المسؤولية عن حل القضية المطروحة والحل المتوقع لها، فيضع القائم بالاتصال الرسائل من أجل الإجابة عن التساؤل التالي (من المسؤول عن الحدث؟)
- إطار الأخلاق "Ethics Frame": يقدمه الصحفيون على نحو غير مباشر في الحدث، بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية، فتخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة لدى الجمهور، وعرض الأدلة الدينية والآيات القرآنية والإستشهاد والإقتباسات التي تتناسب مع القواعد العرفية في المجتمع وأيضاً دعمها بالمصادر ورأي الجماعات المرجعية.

وظائف الأطر الخبرية:

تستهدف نظرية تحليل الأطر تفسير دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته تجاه قضايا معينة، وتقتصر نظرية الأطر أن القائمون بالاتصال غالباً ما يعملون وفقاً لأطر إخبارية من أجل تبسيط الأحداث وامتلاك قوة التأثير في كيفية تفسير الجماهير وتقييمهم للقضايا والسياسات ووضع أولويات لها⁽²⁴⁾. ويستخدم الإطار لتفسير حدث ما وتحديد المعلومات المتاحة ذات الصلة به، والتأطير يؤثر على الأخبار بطرق مختلفة، ويمكن أن يؤثر على اختيار المصادر، الموضوعات، الكلمات التي ستنقل الرسالة، اللغة، والصور⁽²⁵⁾، ووسائل الإعلام تميل إلى أن تقدم القضايا من منظور معين؛ وعادةً ما تقدم وسائل الإعلام جزءاً من القصة الخبرية الكاملة، وهو ما قد يوجه الجمهور نحو زاوية معينة⁽²⁶⁾.

توظيف نظرية الأطر الخبرية في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بتوظيف النظرية في الدراسة من خلال التالي:

1. اختبار مدى قدرة مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية على عرض قضية اللاجئين السوريين.
2. رصد أطر المعالجة الصحفية للقضية، وتفسير سمات تلك الأطر في التغطية، والتي تؤدي في النهاية إلى تشكيل اتجاهات محددة لدى الجمهور الأردني.
3. تحليل الأطر الخبرية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة باختلاف سياستها وأنماط ملكيتها.

الإطار المنهجي للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقه التحليلي من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة، والكشف عن معالجة مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين.
- **أدوات الدراسة:** إتخذت الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون للتعرف على أطر معالجة عينة الدراسة لقضايا اللاجئين السوريين.
- **مجتمع الدراسة:** مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية.
- **عينة الدراسة:** قامت الباحثة بإختيار موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني، وموقع صحيفة "الغد" الإلكتروني، واتبعت في إختيار الفترة الزمنية لعينة الدراسة التحليلية من الصحف المختارة طريقة (العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sample) حيث قامت الباحثة بإختيار أول عدد من المصادر بطريقة عشوائية، ثم قامت بإختيار الأيام التالية للعينة بطريقة منتظمة على أساس تساوي البعد الزمني وهو أسبوع واحد وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعي. وإختارت الباحثة أن تكون الفترة الزمنية للدراسة لمدة عام 2023 بالكامل، وبناءً عليه فقد بدأت العينة بيوم الأحد الموافق 2023/1/1، ثم يوم الاثنين الموافق 2023/1/9، ثم يوم الثلاثاء الموافق 2023/1/17، وهكذا حتي يوم الأربعاء الموافق 2023/12/27. وذلك بواقع (46) عددًا من كل صحيفة من الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وبإجمالي (92) عددًا تم تحليلهم في نطاق الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

أولاً: فئات المضمون:

(1) قضايا اللاجئين السوريين في التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية الأردنية:

جدول رقم (1)

قضايا وموضوعات اللاجئين السوريين في التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية الأردنية

م	القضايا والموضوعات	الرأي الإلكتروني		الغد الإلكتروني		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قدوم اللاجئين السوريين	19	17.1	29	17.3	48	17.2
2	دعم اللاجئين	18	16.2	22	13.1	40	14.3
3	المساعدات الدولية	6	5.4	29	17.3	35	12.5
4	حل مشكلة اللاجئين	10	9.1	14	8.3	24	8.6
5	عودة اللاجئين لسوريا	6	5.4	14	8.3	20	7.2
6	قضايا التعليم	11	9.9	3	1.8	14	5
7	قضايا الصحة	5	4.5	9	5.4	14	5
8	أكثر من قضية	5	4.5	7	4.2	12	4.3
9	مشكلات تواجه اللاجئين	-	-	11	6.5	11	3.9
10	قضايا الشمول الاجتماعي للاجئين	1	0.9	9	5.4	10	3.5
11	قضايا الخدمات العامة	5	4.5	3	1.8	8	2.9
12	قضايا الغذاء	7	6.3	1	0.6	8	2.9
13	قضايا المياه	4	3.6	4	2.4	8	2.9
14	قضايا عمل اللاجئين	4	3.6	3	1.8	7	2.5
15	مراكز وأماكن الإيواء	4	3.6	2	1.2	6	2.2
16	قضايا اللاجئين والمناخ	2	1.8	4	2.4	6	2.2
17	قضايا اجتماعية	2	1.8	2	1.2	4	1.4
18	قضايا أمنية	-	-	2	1.2	2	0.7
19	قضايا سياسية	1	0.9	-	-	1	0.4
20	ترحيل اللاجئين لدول أوروبا	1	0.9	-	-	1	0.4
	الإجمالي	111	100	168	100	279	100

تشير بيانات الجدول إلى:

جاء موضوع (الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قدوم اللاجئين السوريين) في مقدمة قضايا وموضوعات اللاجئين السوريين الواردة في التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (17.2%).

وفي الترتيب الثاني جاء موضوع (دعم اللاجئين) بنسبة مئوية بلغت (14.3%)، تلاه موضوع (المساعدات الدولية) في الترتيب الثالث بنسبة (12.5%)، ثم موضوع (حل مشكلة اللاجئين) في الترتيب الرابع بنسبة (8.6%).

وجاء موضوع (عودة اللاجئين لسوريا) في الترتيب الخامس بنسبة (7.2%)، وتقاسم موضوعي (قضايا التعليم) و(قضايا الصحة) الترتيب السادس، بنسبة مئوية بلغت (5%) لكل منهما، فيما حل موضوع (أكثر من قضية) في الترتيب السابع بنسبة (4.3%)، ثم موضوع (مشكلات تواجه اللاجئين) في الترتيب الثامن بنسبة (3.9%)، وموضوع (قضايا الشمول الاجتماعي للاجئين) في الترتيب التاسع بنسبة (3.9%).

وتقاسمت موضوعات (قضايا الخدمات العامة) و(قضايا الغذاء) و(قضايا المياه) الترتيب العاشر، وذلك بنسبة مئوية بلغت (2.9%)، يليهم موضوع (قضايا عمل اللاجئين) في الترتيب الحادي عشر بنسبة (2.5%)، وتلاهها كل من موضوعي (مراكز وأماكن الإيواء) و(قضايا اللاجئين والمناخ) في الترتيب الثاني عشر، بنسبة بلغت (2.2%) لكل منهما.

وجاءت (القضايا الاجتماعية) في الترتيب الثالث عشر بنسبة مئوية (1.4%)، تليها (القضايا الأمنية) في الترتيب الرابع عشر بنسبة (0.7%)، فيما تقاسمت كل من (القضايا السياسية) و(ترحيل اللاجئين لدول أوروبا) الترتيب الخامس عشر والأخير، بنسبة مئوية بلغت (0.4%) لكل منهما.

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

جاء موضوع (الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قدوم اللاجئين السوريين) في مقدمة قضايا وموضوعات اللاجئين السوريين الواردة في التغطية الصحفية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (17.1%)، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع (دعم اللاجئين) بنسبة مئوية بلغت (16.2%)، تلاه موضوع (قضايا التعليم) في الترتيب الثالث بنسبة (9.9%)، ثم موضوع (حل مشكلة اللاجئين) في الترتيب الرابع بنسبة (9.1%)، وجاء موضوع (قضايا الغذاء) في الترتيب الخامس بنسبة (6.3%)، وتقاسم موضوعي (المساعدات الدولية) و(عودة اللاجئين لسوريا) الترتيب السادس، بنسبة مئوية بلغت (5.4%) لكل منهما، فيما حلت موضوعات (قضايا الصحة)، (أكثر من قضية) و(قضايا الخدمات العامة) في الترتيب السابع بنسبة (4.5%) لكل منهم، ثم تقاسمت موضوعات (قضايا المياه)، (قضايا عمل اللاجئين)، و(مراكز وأماكن الإيواء) في الترتيب الثامن بنسبة (3.6%) لكل منهم، واشترك موضوعي (قضايا اللاجئين والمناخ)، و(قضايا اجتماعية) في الترتيب التاسع بنسبة (1.8%) لكل منهما، وتقاسمت موضوعات (قضايا الشمول الاجتماعي للاجئين) و(ترحيل اللاجئين لدول أوروبا)، و(القضايا السياسية) الترتيب العاشر، بنسبة بلغت (0.9%) لكل منهم.

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

جاء كل من موضوعي (الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قدوم اللاجئين السوريين) و(المساعدات الدولية) في مقدمة قضايا وموضوعات اللاجئين السوريين الواردة في التغطية الصحفية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (17.3%) لكل منهما، وفي الترتيب الثاني جاء موضوع (دعم اللاجئين) بنسبة مئوية بلغت (13.1%)، تلاه موضوعي (حل مشكلة اللاجئين) و(عودة اللاجئين لسوريا) في الترتيب الثالث بنسبة (8.3%) لكل منهما، ثم موضوع (مشكلات تواجه اللاجئين) في الترتيب الرابع بنسبة (6.5%)، وجاء موضوعي (قضايا الصحة) و(قضايا الشمول الاجتماعي للاجئين) في الترتيب الخامس بنسبة (5.4%) لكل منهما، ثم جاءت موضوع (أكثر من قضية) في الترتيب السادس، بنسبة مئوية بلغت (4.2%)، فيما حلت موضوعات (قضايا المياه)، (قضايا اللاجئين والمناخ) في الترتيب السابع بنسبة (2.4%) لكل منهما، ثم تقاسمت موضوعات (قضايا التعليم)، (قضايا الخدمات العامة)، و(قضايا عمل اللاجئين) في الترتيب الثامن بنسبة (1.8%) لكل منهم، واشترك موضوعي (قضايا اللاجئين والمناخ)، و(قضايا اجتماعية) في الترتيب التاسع بنسبة (1.8%) لكل منهما، وتقاسمت موضوعات (مراكز وأماكن الإيواء) و(القضايا الاجتماعية)، و(القضايا الأمنية) في الترتيب العاشر، بنسبة بلغت (1.2%) لكل منهم، فيما جاءت (قضايا الغذاء) في الترتيب الحادي عشر والأخير بنسبة (0.6%).

(2) الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية قضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (2)

الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية قضايا اللاجئين السوريين

م	الصحيفة	الرأي الإلكتروني		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	إطار الشرح والتفسير	60	35.7	65	30.4	125	32.7
2	إطار التعاون	24	14.2	34	15.9	58	15.2
3	إطار النتائج الاقتصادية	20	11.9	32	15	52	13.6
4	إطار المساندة	19	11.3	23	10.7	42	11
5	إطار المسؤولية	15	8.9	17	8	32	8.4
6	إطار الحلول والتطوير	7	4.2	15	7	22	5.7
7	إطار الاهتمامات الإنسانية	8	4.8	11	5.1	19	5
8	إطار الفائدة أو المصلحة	6	3.6	5	2.3	11	2.9
9	إطار الهجوم	4	2.4	6	2.8	10	2.6
10	إطار الأخلاق	5	3	3	1.4	8	2.1
11	إطار العقوبات	-	-	3	1.4	3	0.8
	الإجمالي	168	100	214	100	382	100

تشير بيانات الجدول إلى:

جاء (إطار الشرح والتفسير) في صدارة الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية قضايا وموضوعات اللاجئين السوريين بالصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (32.7%)، وفي الترتيب الثاني جاء (إطار التعاون) بنسبة (15.2%)، يليه (إطار النتائج الاقتصادية) في الترتيب الثالث بنسبة (13.6%)، ثم (إطار المساندة) في الترتيب الرابع بنسبة (11%)، وجاء (إطار المسؤولية) في الترتيب الخامس بنسبة (8.4%)، يليه (إطار الحلول والتطوير) في الترتيب السادس بنسبة (5.7%)، ثم (إطار الاهتمامات الإنسانية) في الترتيب السابع بنسبة (5%)، فيما جاء (إطار الفائدة أو المصلحة) في الترتيب الثامن بنسبة (2.9%).

وحل (إطار الهجوم) في الترتيب التاسع بنسبة (2.6%)، تلاه (إطار الأخلاق) في الترتيب العاشر بنسبة (2.1%)، فيما جاء (إطار العقوبات) في الترتيب الحادي عشر والأخير بنسبة مئوية بلغت (0.8%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

جاء (إطار الشرح والتفسير) في صدارة الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية قضايا وموضوعات اللاجئين السوريين بالصحيفة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (35.7%)، وفي الترتيب الثاني جاء (إطار التعاون) بنسبة (14.2%)، يليه (إطار النتائج الاقتصادية) في الترتيب الثالث بنسبة (11.9%)، ثم (إطار المساندة) في الترتيب الرابع بنسبة (11.3%)، وجاء (إطار المسؤولية) في الترتيب الخامس بنسبة (8.9%)، يليه (إطار الاهتمامات الإنسانية) في الترتيب السادس بنسبة (4.8%)، ثم (إطار الحلول والتطوير) في الترتيب السابع بنسبة (4.2%)، فيما جاء (إطار الفائدة أو المصلحة) في الترتيب الثامن بنسبة (3.6%)، وحل (إطار الأخلاق) في الترتيب التاسع بنسبة (3%)، تلاه (إطار الهجوم) في الترتيب العاشر بنسبة (2.4%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

جاء (إطار الشرح والتفسير) في صدارة الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية قضايا وموضوعات اللاجئين السوريين بالصحيفة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (30.4%)، وفي الترتيب الثاني جاء (إطار التعاون) بنسبة (15.9%)، يليه (إطار النتائج الاقتصادية) في الترتيب الثالث بنسبة (15%)، ثم (إطار المساندة) في الترتيب الرابع بنسبة (10.7%)، وجاء (إطار المسؤولية) في الترتيب الخامس بنسبة (8%)، يليه (إطار الحلول والتطوير) في الترتيب السادس بنسبة (7%)، ثم (إطار الاهتمامات الإنسانية) في الترتيب السابع بنسبة (5.1%)، فيما جاء (إطار الهجوم) في الترتيب الثامن بنسبة (2.8%)، وحل (إطار الفائدة أو المصلحة) في الترتيب التاسع بنسبة (2.3%)، تلاهما كل من (إطار الأخلاق) و(إطار العقوبات) في الترتيب العاشر بنسبة (1.4%) لكل منهما.

(3) القوى الفاعلة في تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (3)

القوى الفاعلة في تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين

م	القوى الفاعلة	الصحيفة		الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الحكومة الأردنية	35	29.7	50	35.2	85	32.7		
2	منظمات دولية	24	20.3	20	14.1	44	16.9		
3	دول أجنبية	14	11.9	23	16.2	37	14.2		
4	الملك عبد الله الثاني	12	10.2	8	5.6	20	7.7		
5	المفوضية السامية لشؤون اللاجئين	3	2.5	15	10.6	18	6.9		
6	جهات عربية رسمية	6	5.1	4	2.8	10	3.8		
7	خبراء ومتخصصين	2	1.7	8	5.6	10	3.8		
8	منظمات محلية	6	5.1	2	1.4	8	3.1		
9	دول عربية	5	4.2	3	2.1	8	3.1		
10	الحكومة السورية	3	2.5	4	2.8	7	2.7		
11	الرئيس السوري	1	0.8	3	2.1	4	1.5		
12	مؤسسات تعليمية	3	2.5	-	-	3	1.2		
13	نقابات وجمعيات ولجان	1	0.8	1	0.7	2	0.8		
14	أحزاب سياسية	1	0.8	-	-	1	0.4		
16	قيادات مؤثرة من اللاجئين السوريين	-	-	1	0.7	1	0.4		
17	الملكة رانيا	1	0.8	-	-	1	0.4		
18	مؤسسات حكومية	1	0.8	-	-	1	0.4		
	الإجمالي	118	100	142	100	260	100		

تشير بيانات الجدول إلى:

تبين أن (الحكومة الأردنية) جاء في صدارة القوى الفاعلة الواردة في تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (32.7%)، تلاها في الترتيب الثاني (المنظمات الدولية) بنسبة مئوية بلغت (16.9%).

وفي الترتيب الثالث جاءت (الدول الأجنبية) بنسبة مئوية بلغت (14.2%)، تلاها (الملك عبد الله الثاني) في الترتيب الرابع بنسبة (7.7%)، تليه (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين) في الترتيب الخامس بنسبة (6.9%).

وتقاسم كل من (الجهات العربية الرسمية) و(الخبراء والمتخصصين) الترتيب السادس، وذلك بنسبة مئوية بلغت (3.8%) لكل منهما، فيما جاء كل من (المنظمات المحلية) و(الدول العربية) في الترتيب السابع بنسبة مئوية بلغت (3.1%) لكل منهما، ثم جاء (الحكومة السورية) في الترتيب الثامن بنسبة مئوية بلغت (2.7%).

وجاء (الرئيس السوري) في الترتيب التاسع بنسبة مئوية بلغت (1.5%)، تلتها (المؤسسات التعليمية) في الترتيب العاشر بنسبة (1.2%)، ثم جاءت (النقابات والجمعيات واللجان) في الترتيب الحادي عشر بنسبة (0.8%)، وتقاسمت (الأحزاب السياسية)، (قيادات مؤثرة من اللاجئين السوريين)، (الملكة رانيا)، و(المؤسسات الحكومية) الترتيب الثاني عشر والأخير، بنسبة مئوية بلغت (0.4%) لكل منهم.

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

جاءت (الحكومة الأردنية) في صدارة القوى الفاعلة الواردة في تغطية الصحيفة لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (29.7%)، تلاها في الترتيب الثاني (المنظمات الدولية) بنسبة مئوية بلغت (20.3%).

وفي الترتيب الثالث جاءت (الدول الأجنبية) بنسبة مئوية بلغت (11.9%)، تلاها (الملك عبد الله الثاني) في الترتيب الرابع بنسبة (10.2%)، تليه (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين) في الترتيب الخامس بنسبة (6.9%).

وتقاسم كل من (الجهات العربية الرسمية) و(المنظمات المحلية) الترتيب السادس، وذلك بنسبة مئوية بلغت (5.1%) لكل منهما، فيما جاءت (الدول العربية) في الترتيب السابع بنسبة (4.2%)، فيما جاءت كل من (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين) و(الحكومة السورية) و(المؤسسات التعليمية) في الترتيب الثامن بنسبة مئوية بلغت (2.5%) لكل منهم، ثم جاء (الخبراء والمتخصصين) في الترتيب التاسع بنسبة مئوية بلغت (1.7%).

وتقاسمت (الرئيس السوري)، (نقابات وجمعيات ولجان)، (أحزاب سياسية)، (المؤسسات الحكومية)، و(الملكة رانيا) الترتيب العاشر والأخير، بنسبة مئوية بلغت (0.8%) لكل منهم.

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

جاءت (الحكومة الأردنية) في صدارة القوى الفاعلة الواردة في تغطية الصحيفة لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (35.2%)، تلاها في الترتيب الثاني (الدول الأجنبية) بنسبة مئوية بلغت (16.2%).

وفي الترتيب الثالث جاءت (المنظمات الدولية) بنسبة مئوية بلغت (14.1%)، تلاها (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين) في الترتيب الرابع بنسبة (10.6%)، يليها كل من (الملك عبد الله الثاني) و(خبراء متخصصين) في الترتيب الخامس بنسبة (5.6%) لكل منهما.

وتقاسم كل من (الجهات العربية الرسمية) و(الحكومة السورية) الترتيب السادس، وذلك بنسبة مئوية بلغت (2.8%) لكل منهما، فيما جاءت (الدول العربية) و(الرئيس السوري) في الترتيب السابع بنسبة (2.1%)، فيما جاءت (المنظمات المحلية) في الترتيب الثامن بنسبة مئوية بلغت (1.4%)، وتقاسمت (نقابات وجمعيات ولجان)، (قيادات مؤثرة من اللاجئين السوريين) الترتيب التاسع والأخير، بنسبة مئوية بلغت (0.7%) لكل منهما.

(4) أدوار القوى الفاعلة في تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (4)

أدوار القوى الفاعلة في تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين

م	الصحيفة	الرأي الإلكتروني		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	إيجابي	79	66.9	70	49.3	149	57.3
2	محايد	29	24.6	63	44.4	92	35.4
3	سلبي	10	8.5	9	6.3	19	7.3
	الإجمالي	118	100	142	100	260	100

تشير بيانات الجدول إلى:

تبين أن أدوار القوى الفاعلة في تغطية الصحف الإلكترونية الأردنية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين جاءت (إيجابية)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (57.3%). وفي الترتيب الثاني ظهرت أدوار القوى الفاعلة بشكل (محايد)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (35.4%)، فيما جاءت أدوار القوى الفاعلة بشكل (سلبي) في الترتيب الثالث والأخير، بنسبة مئوية بلغت (7.3%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

تبين أن أدوار القوى الفاعلة في تغطية الصحيفة لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين جاءت (إيجابية)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (66.9%)، وفي الترتيب الثاني ظهرت أدوار القوى الفاعلة بشكل (محايد)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (24.6%)، فيما جاءت أدوار القوى الفاعلة بشكل (سلبي) في الترتيب الثالث والأخير، بنسبة مئوية بلغت (8.5%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

تبين أن أدوار القوى الفاعلة في تغطية الصحيفة لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين جاءت (إيجابية)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (49.3%)، وفي الترتيب الثاني ظهرت أدوار القوى الفاعلة بشكل (محايد)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (44.4%)، فيما جاءت أدوار القوى الفاعلة بشكل (سلبي) في الترتيب الثالث والأخير، بنسبة مئوية بلغت (6.3%).

5) اتجاهات معالجة الموضوعات الصحفية لقضايا اللاجئين السوريين في الصحف الإلكترونية الأردنية:

جدول رقم (5)

اتجاهات معالجة الموضوعات الصحفية لقضايا اللاجئين السوريين في الصحف الإلكترونية الأردنية

م	الاتجاه	الصحيفة		الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
				ك	%	ك	%	ك	%
1	مؤيد			51	67.1	45	54.2	96	60.4
2	محايد			23	30.3	30	36.1	53	33.3
3	معارض			2	2.6	8	9.7	10	6.3
	الإجمالي			76	100	83	100	159	100

تشير بيانات الجدول إلى:

تبين أن الاتجاه (المؤيد) كان هو الغالب على اتجاهات معالجة الموضوعات الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين في الصحف الإلكترونية الأردنية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (60.4%)، وفي الترتيب الثاني جاء الاتجاه (المحايد) لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بنسبة مئوية بلغت (33.3%)، فيما جاء الاتجاه (المعارض) لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (6.3%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

تبين أن الاتجاه (المؤيد) كان هو الغالب على اتجاهات معالجة الموضوعات الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين في الصحيفة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (67.1%)، وفي الترتيب الثاني جاء الاتجاه (المحايد) لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بنسبة مئوية بلغت (30.3%)، فيما جاء الاتجاه (المعارض) لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (2.6%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

تبين أن الاتجاه (المؤيد) كان هو الغالب على اتجاهات معالجة الموضوعات الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين في الصحيفة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (54.2%)، وفي الترتيب الثاني جاء الاتجاه (المحايد) لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بنسبة مئوية بلغت (36.1%)، فيما جاء الاتجاه (المعارض) لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (9.7%).

(6) الإستمارات المستخدمة في التغطية الصحفية لقضايا اللاجئين السوريين:
جدول رقم (6)
الإستمارات المستخدمة في التغطية الصحفية لقضايا اللاجئين السوريين

م	الصحيفة	الرأي الإلكتروني		الغد الإلكتروني		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	عقلية	76	84.4	81	86.2	157	85.3
2	عاطفية	14	15.6	13	13.8	27	14.7
	الإجمالي	90	100	94	100	184	100

تشير بيانات الجدول إلى:

استعانت الصحف الإلكترونية الأردنية بالاستمارات (العقلية) في صدارة أنواع الاستمارات المستخدمة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (85.3%). وفي الترتيب الثاني جاءت الاستمارات (العاطفية) بنسبة مئوية بلغت (14.7%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

استعانت الصحيفة بالاستمارات (العقلية) في صدارة أنواع الاستمارات المستخدمة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (84.4%). وفي الترتيب الثاني جاءت الاستمارات (العاطفية) بنسبة مئوية بلغت (15.6%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

استعانت الصحيفة بالاستمارات (العقلية) في صدارة أنواع الاستمارات المستخدمة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (86.2%). وفي الترتيب الثاني جاءت الاستمارات (العاطفية) بنسبة مئوية بلغت (13.8%).

(7) القيم في التغطيات الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (7)

القيم في التغطيات الصحفية لقضايا اللاجئين السوريين

م	القيم	الرأي الإلكتروني		الغد الإلكتروني		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	إيجابية	48	63.1	67	80.7	115	72.3
2	غير واضح	17	22.4	13	15.7	30	18.9
3	سلبية	11	14.5	3	3.6	14	8.8
	الإجمالي	76	100	83	100	159	100

تشير بيانات الجدول إلى:

جاءت (القيم الإيجابية) في مقدمة تصنيف القيم في التغطيات الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (72.3%)، وفي الترتيب الثاني اتسمت القيم (بعدم الوضوح)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (18.9%)، فيما جاءت (القيم السلبية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (8.8%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

جاءت (القيم الإيجابية) في مقدمة تصنيف القيم في التغطيات الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (63.1%)، وفي الترتيب الثاني اتسمت القيم (بعدم الوضوح)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (22.4%)، فيما جاءت (القيم السلبية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (14.5%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

جاءت (القيم الإيجابية) في مقدمة تصنيف القيم في التغطيات الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (80.7%)، وفي الترتيب الثاني اتسمت القيم (بعدم الوضوح)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (15.7%)، فيما جاءت (القيم السلبية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (3.6%).

ثانياً: فئات الشكل

8) أنماط التغطية الصحفية المستخدمة في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (8)

أنماط التغطية الصحفية المستخدمة في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين

م	الصحيفة	الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	خبر	52	68.4	55	66.3	107	67.3
2	تقرير	8	10.5	22	26.5	30	18.9
3	مقال	15	19.8	5	6	20	12.6
4	قصة خبرية	1	1.3	1	1.2	2	1.2
	الإجمالي	76	100	83	100	159	100

تشير بيانات الجدول إلى:

تبين أن فن (الخبر الصحفي) جاء في مقدمة أنماط التغطية الصحفية التي استخدمها الصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك

بنسبة مئوية بلغت (67.3%)، وفي الترتيب الثاني جاء فن (التقرير الصحفي) بنسبة (18.9%)، يليه فن (المقال الصحفي) في الترتيب الثالث بنسبة (12.6%)، فيما جاءت (القصة الخبرية) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (1.2%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

جاء (الخبر الصحفي) في مقدمة أنماط التغطية الصحفية التي استخدمها صحيفة الرأي الإلكترونية في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (68.4%)، وفي الترتيب الثاني جاء فن (المقال) بنسبة (19.8%)، يليه فن (التقرير الصحفي) في الترتيب الثالث بنسبة (10.5%)، فيما جاءت (القصة الخبرية) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (1.3%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

جاء (الخبر الصحفي) في مقدمة أنماط التغطية الصحفية التي استخدمها صحيفة الغد الإلكترونية في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (66.3%)، وفي الترتيب الثاني جاء فن (التقرير الصحفي) بنسبة (26.5%)، يليه فن (المقال) في الترتيب الثالث بنسبة (6%)، فيما جاءت (القصة الخبرية) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (1.2%).

(9) مصادر التغطية الصحفية المستخدمة في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (9)

مصادر التغطية الصحفية المستخدمة في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين

م	الصحيفة	الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	الصحيفة ذاتها (صحفي - مراسل - مندوب)	52	66.7	54	65.1	106	65.8
2	وكالة الأنباء الأردنية (بترا)	22	28.2	24	28.9	46	28.6
3	وكالات أنباء أجنبية	-	-	5	6	5	3.1
4	مصادر عربية	3	3.8	-	-	3	1.9
5	مصادر أجنبية	1	1.3	-	-	1	0.6
	الإجمالي	78	100	83	100	161	100

تشير بيانات الجدول إلى:

جاء مصدر (الصحيفة ذاتها: صحفي - مراسل - مندوب) في مقدمة مصادر التغطية الصحفية التي استعانت بها الصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة في تغطية

موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (65.8%)، وفي الترتيب الثاني جاء مصدر (وكالة الأنباء الأردنية: بترا) بنسبة (28.6%)، تليها (وكالات الأنباء الأجنبية) في الترتيب الثالث بنسبة (3.1%)، ثم (المصادر العربية) في الترتيب الرابع بنسبة (1.9%)، فيما جاءت (المصادر الأجنبية) في الترتيب الخامس والأخير (0.6%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

جاء مصدر (الصحيفة ذاتها: صحفي - مراسل - مندوب) في مقدمة مصادر التغطية الصحفية التي استعانت بها صحيفة الرأي الأردنية في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (66.7%)، وفي الترتيب الثاني جاء مصدر (وكالة الأنباء الأردنية: بترا) بنسبة (28.2%)، تليها (المصادر العربية) في الترتيب الثالث بنسبة (3.8%)، ثم (المصادر الأجنبية) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (1.3%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

جاء مصدر (الصحيفة ذاتها: صحفي - مراسل - مندوب) في مقدمة مصادر التغطية الصحفية التي استعانت بها صحيفة الغد في تغطية موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (65.1%)، وفي الترتيب الثاني جاء مصدر (وكالة الأنباء الأردنية: بترا) بنسبة (28.9%)، تليها (وكالات الأنباء الأجنبية) في الترتيب الثالث بنسبة (6%).

10 طريقة تقديم المادة الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (10)

طريقة تقديم المادة الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين

م	طريقة التقديم	الصحيفة		الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	نص وصورة	72	94.7	43	51.8	115	72.3		
2	نص فقط	4	5.3	40	48.2	44	27.7		
	الإجمالي	76	100	83	100	159	100		

تشير بيانات الجدول إلى:

استعانت الصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بطريقة (النص المصحوب بالصور)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (72.3%). وفي الترتيب الثاني جاءت طريقة (النص فقط) بنسبة مئوية بلغت (27.7%).

كما تشير النتائج إلى غياب طرق (فيديو فقط) و(نص وصورة وفيديو)، وهو الأمر الذي يشير إلى نقطة سلبية في شكل المعالجة، إذ تعد الفيديوهات من العناصر المميزة في المعالجات الإخبارية، وتحظى بنسب مرتفعة من المتابعة للجمهور.

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

– بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

استعانت الصحيفة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بطريقة (النص المصحوب بالصور)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (94.7%). وفي الترتيب الثاني جاءت طريقة (النص فقط) بنسبة مئوية بلغت (5.3%).

– بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

استعانت الصحيفة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بطريقة (النص المصحوب بالصور)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (51.8%). وفي الترتيب الثاني جاءت طريقة (النص فقط) بنسبة مئوية بلغت (48.2%).

11) نوع العناوين المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (11)

نوع العناوين المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين

م	نوع العناوين	الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	رئيسية	76	84.4	83	69.7	159	76.1
2	فرعية	9	10	27	22.7	36	17.2
3	تمهيدية	5	5.6	9	7.6	14	6.7
	الإجمالي	90	100	119	100	209	100

تشير بيانات الجدول إلى:

سيطرت (العناوين الرئيسية) على تغطية الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (76.1%)، وفي الترتيب الثاني جاءت (العناوين الفرعية) بنسبة مئوية بلغت (17.2%)، فيما جاءت (العناوين التمهيدية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (6.7%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

– بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

استعانت الصحيفة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بـ (العناوين الرئيسية) في موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (84.4%). وفي الترتيب الثاني جاءت (العناوين الفرعية) بنسبة مئوية بلغت (10%)، فيما جاءت (العناوين التمهيدية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (5.6%).

– بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

استعانت الصحيفة في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين بـ (العناوين الرئيسية) في موضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (69.7%). وفي الترتيب الثاني جاءت (العناوين الفرعية) بنسبة مئوية بلغت (22.7%)، فيما جاءت (العناوين التمهيدية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (7.6%).

(12) نوع الصور المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (12)

نوع الصور المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين

م	نوع الصور	الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	موضوعية	23	31.5	30	65.2	53	44.5
2	أرشيفية	28	38.4	10	21.7	38	31.9
3	شخصية	22	30.1	4	8.7	26	21.9
4	انفوجرافيك	-	-	2	4.3	2	1.7
	الإجمالي	73	100	46	100	119	100

تشير بيانات الجدول إلى:

تنوعت أنواع الصور المستخدمة من قبل الصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة في تغطيتها لموضوعات قضايا اللاجئين السوريين، وجاءت (الصور الموضوعية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (44.5%)، تلاها في الترتيب الثاني (الصور الأرشيفية) بنسبة (31.9%)، وفي الترتيب الثالث جاءت (الصور الشخصية) بنسبة مئوية بلغت (21.9%)، فيما جاء (الانفوجرافيك) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (1.7%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية: جاءت (الصور الأرشيفية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (38.4%)، تلاها في الترتيب الثاني (الصور الموضوعية) بنسبة (31.5%)، وفي الترتيب الثالث جاءت (الصور الشخصية) بنسبة مئوية بلغت (30.1%).

- بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

جاءت (الصور الموضوعية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (65.2%)، تلاها في الترتيب الثاني (الصور الأرشيفية) بنسبة (21.7%)، وفي الترتيب الثالث جاءت (الصور الشخصية) بنسبة مئوية بلغت (8.7%)، فيما جاء (الانفوجرافيك) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (4.3%).

13 التعليق على الصور المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين:

جدول رقم (13)

التعليق على الصور المستخدمة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين

م	الصحيفة	التعليق		الرأي الإلكترونية		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		لم يستخدم	استخدم	%	ك	%	ك	%	ك
1	لم يستخدم	60	82.2	-	-	60	50.4		
2	استخدم	13	17.8	46	100	59	49.6		
	الإجمالي	73	100	46	100	119	100		

تشير بيانات الجدول إلى:

تبين أن التعليق على الصور الواردة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين بالصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة (لم يستخدم) وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (50.4%)، وفي الترتيب الثاني تم (استخدام) التعليق على الصور الواردة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (49.6%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

- بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

تبين أن التعليق على الصور الواردة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين بالصحيفة (لم يستخدم)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (82.2%). وفي الترتيب الثاني تم (استخدام) التعليق على الصور الواردة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (17.8%).

– بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

تبين أن التعليق على الصور الواردة في موضوعات قضايا اللاجئين السوريين بالصحيفة (تم استخدامه)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (100%).

14) الأدوات التفاعلية المستخدمة في المادة الصحفية:

جدول رقم (14)

الأدوات التفاعلية المستخدمة في المادة الصحفية

م	الأدوات	الرأي الإلكتروني		الغد الإلكترونية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي	76	83.5	-	-	76	58.9
2	مراسلة الصحيفة/ الكاتب	15	16.5	38	100	53	41.1
	الإجمالي	91	100	38	100	129	100

تشير بيانات الجدول إلى:

وفرت الصحف الإلكترونية الأردنية عدد من الأدوات التفاعلية في تغطيتها لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين، حيث جاءت أداة (المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي) في مقدمة الأدوات التفاعلية المستخدمة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (58.9%)، وفي الترتيب الثاني جاءت أداة (مراسلة الصحيفة/ الكاتب) بنسبة مئوية بلغت (41.1%).

كما تشير النتائج إلى غياب أدوات (استطلاعات الرأي)، (الروابط التشعبية)، (إمكانية التعليق على المضمون)، و(تواجد الكلمات المفتاحية)، وهو أمر يمثل إضعاف لفكرة التفاعلية بين الجمهور وموقع الصحيفة.

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي:

– بالنسبة لصحيفة الرأي الإلكترونية:

استخدمت صحيفة الرأي أداتين في التواصل بينها وبين الجمهور، حيث جاء في الترتيب الأول (المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (83.5%)، فيما جاءت أداة (مراسلة الصحيفة/ الكاتب) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (16.5%).

– بالنسبة لصحيفة الغد الإلكترونية:

تبين أن الصحيفة اعتمدت على أداة تفاعلية واحدة فقط، وهي (مراسلة الصحيفة/ الكاتب)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (100%).

النتائج العامة للدراسة:

1. فن (الخبر الصحفي) جاء في مقدمة أنماط التغطية الصحفية لعينة الدراسة في تغطية قضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (67.3%)، مما يدل على الإهتمام بمستجدات الأحداث المتعلقة بقضايا اللاجئين السوريين بصفة مستمرة.
2. غياب أشكال صحفية مثل الحديث الصحفي والتحقيق والكاريكاتور، أمر يشير إلى نقطة سلبية في ضرورة تنوع التغطية الصحفية لموضوعات وقضايا اللاجئين السوريين.
3. جاء مصدر (الصحيفة ذاتها: صحفي – مراسل – مندوب) في مقدمة مصادر التغطية الصحفية لقضايا اللاجئين السوريين، وذلك بنسبة مئوية بلغت (65.8%)، مما يشير إلى تمتع الصحيفتين بفريق عمل واسع من المراسلين في تغطية الأخبار والأحداث.
4. تشير النتائج إلى غياب أدوات تفاعلية هامة في الصحيفتين عينة الدراسة، مثل: استطلاعات الرأي، الروابط التشعبية، إمكانية التعليق على المضمون، وتواجد الكلمات المفتاحية، وهو أمر يمثل إضعاف لفكرة التفاعلية والرابط بين الجمهور وموقع الصحيفة
5. جاء موضوع (الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن قدوم اللاجئين السوريين) في مقدمة قضايا اللاجئين السوريين الواردة في التغطية الصحفية للمواقع عينة الدراسة، وذلك بنسبة (17.2%)، مما يشير إلى حجم الضغوط التي تتعرض لها المملكة الأردنية الهاشمية على المستويات الاقتصادية المختلفة، نتيجة استضافة اللاجئين بشكل عام والسوريين على وجه الخصوص.

مراجع الدراسة:

- 1) مصطفى مروة ابو الحجاج (2025). معالجة مواقع الصحف الإخبارية المصرية لمضامين التغيرات المناخية. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. ع 17 ، 337 - 368.
- 2) محمد رضا محمد (2024). أطر معالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية على غزة بعد عملية طوفان الأقصى 7 أكتوبر 2023: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة. ع 29، 373 – 425.
- 3) سعيد محمد احمد مطر، وآخرون (2023). اطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر 2030 دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.
- 4) زيد علي عبد الرحمن العزام. (2022) جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تقديم الإغاثة الإنسانية للاجئين السوريين 2011- 2020م . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.
- 5) Rabea, A. (2021). Media and Terrorism: A Case Study of Western Media Coverage of the Syrian Conflict and Terrorism-Related Events in Syria from 2011 to 2018.
- 6) عهد فايز علي غنام. (2020). أخلاقيات البرامج التلفزيونية في تغطية الأزمة السورية: دراسة مقارنة بين قناتي العربية الحدث والجزيرة لعام 2014. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- 7) لبابة محمد علي طباح. (2020). المعوقات السياسية والاقتصادية لعمل المنظمات الدولية في مجال إغاثة اللاجئين: دراسة حالة اللاجئين السوريين 2010-2020 م. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.
- 8) Alsridi, H., & Ziani, A. K. (2019) Neighboring Countries' Press Coverage of the Syrian Refugee Crisis: An Analytical Study of Lebanese " Ya-Sour", Jordanian " Al-Wakeel News" and Turkish " Turk Press, New Media and Mass Communication, 80, 52-62.
- 9) شيف، إيمان، زبيري، نادية. (2019). المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا: دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة وسما السورية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- 10) موسي سالم الكساسبة. (2019). المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة (روسيا اليوم - فرانس 24 أنموذجا). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- 11) حافظ، مالك عادل. (2018) تغطية قضايا اللجوء السوري بالأردن في وسائل الإعلام السورية العاملة في الأردن "دراسة في برنامج تلفزيون أورينت وراديو سوربالي". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- 12) منال المزاهرة. (٢٠١٨) نظريات الاتصال، ط 2، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٣٢٢.
- 13) عبد الرزاق الدليمي. (٢٠١٦) نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ط 1، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ص ١٨٧.

- 14) Kevin M Carragee & Wim Roefs.(2004).The neglect of power in recent framing research. international communication association. p 214
- 15) نادية محمد عبد الحافظ.(2022)."أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري: دراسة تحليلية".مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ع40. ص28
- 16) مجمع اللغة العربية. (2000). المعجم الوجيز. طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم . القاهرة. ص20
- 17) ياسر عبد اللطيف إمام. (2013). تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة . رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية الإعلام. جامعة القاهرة . ص ٣٩.
- 18) Claes H. de Vreese. Op. Cit. p 54.
- 19) Ropert M. Entman,(1993)."Framing towards Clarification of A Fractured Paradigm".Journal of Communication. Vol. 43. no. 4.
- 20) منال أبو الحسن.(2007).أساسيات علم الاجتماع الإعلامي.دار النشر للجامعات.القاهرة. ص84.
- 21) حسن عماد مكاوي ويلي حسين السيد.(2009). الاتصال ونظريات المعاصرة. ط8. الدار المصرية اللبنانية.القاهرة . ص171.
- 22) سارة نصر محمد.(2020). مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية المعالجة الاعلامية وعلاقتها بالجمهور . ط1. الدار العربي للنشر والتوزيع. القاهرة. ص108
- 23) Regin G. Lawrence.(2000) " Game Framing the issue: Traching the Strategy Frame in Public Policy News, Political Communication" Vol.17, NO2, p93
- 24) Reshma Pudota . (2013).Occupy wall Street rebels or patriots: A test Of framing theory. Master Thesis. Middle Tennessee State University. p1
- 25) Kensicki, L.J. (2001). Deaf President Now! Positive Media Framing of a Social Movement within a Hegemonic Political Environment. Journal of Communication Inquiry, 25(2). p9
- 26) Ngozi Agwaziam. (2012). An analysis of the online versions of three leading newspapers in Nigeria on the jos CRISIS: A framing theory perspective. Master Thesis. Arkansas State University. p8